

## التواصل والمعلومات العامة (3 – 5 سنوات)

التواصل يتضمن التحدث والإصغاء. وهو القدرة على التعبير عما يحتاجه المرء بوضوح وفهم الآخرين.

المعرفة العامة هي الاهتمام بالعالم الخارجي.

إن الأطفال الذين يتواصلون بصورة جيدة والذين لديهم فضول لمعرفة العالم من حولهم هم أطفال جاهزون للنجاح – في المدرسة وفي حياتهم أيضاً.

الأطفال الذين في سن المدرسة التحضيرية ولديهم مهارات التواصل الجيد والمعرفة العامة:

- يخبرون القصص
- يستخدمون الألعاب التخيلية (يتظاهرون بأنهم قراصنة مثلاً أو يتخيلون بأن قطعة خشب هي برج)
- يفهمون عندما يُطلب منهم أن يفعلوا شيئاً ما
- يوصلون ما يريدونه إلى البالغين بطريقة سهلة الفهم

### طرق لمساعدة الطفل على تنمية مهارات التواصل والمعرفة العامة:

- اصغ لطفلك بدون أن تقاطعه
- اسأل طفلك عن كيف كان يومه – اسأل أسئلة مفتوحة، مثلاً "ما الذي فعلته في الخارج؟" بدلاً من "هل قضيت يوماً جيداً؟" لكي تمكن طفلك من أن يقول أكثر من مجرد "نعم" أو "لا".
- دع طفلك يطرح الكثير من الأسئلة – إذا كان طفلك يطرح أسئلة كثيرة فمعنى ذلك أنه يريد أن يعرف عن العالم. وهو يسألك لأنه يثق بأنك ستخبره ما يريد معرفته.
- تحدث عن المشاعر – "ما الذي يحزنك؟" وعند قراءة كتاب معاً تحدث عن كيفية شعور بطل أو شخصية الكتاب وعن الأشياء التي ربما كان ذلك البطل بحاجة لها.
- اقرأ مع طفلك وتحدث عن الكتب التي قرأتها. حاول الربط بين التجارب والأفكار والكتب، مثلاً "إنهم يأكلون شطيرة فجيمايت، لا أدري ما إذا سيصبحون غير مرئيين كما حصل في الكتاب سحر جرز الأشجار.
- غن مع طفلك، ابتكر بعض الأنغام والنكات السخيفة.
- العب معه ألعاب التظاهر والتخيّل – ربما باستخدام ملابس شخصيات مختلفة أو أشياء أخرى من المنزل. دعه يلعب بكثير من الألعاب والمواد المختلفة (خبز، طين، أوراق شجر، ملاقط غسيل، قطع خشب أو غيره).
- شجّع طفلك – المديح الإيجابي الذي تعطيه لطفلك لمحاولاته يساعده على تعلم التواصل. أما الضحك على أخطائه فلا يشجعه على محاولة القيام بالأشياء.
- كن مدركاً للأشياء التي يعتبرها طفلك هامة – اسأله عن الأصدقاء والألعاب أو الأفلام أو الكتب المفضلة.
- وفر له التجارب – الذهاب معاً إلى المحلات التجارية أو المكتبة العامة أو المتنزه، أو الرسم أو التلوين كلها فرصٌ لتنمية مهارات التواصل والمعرفة العامة.

- تناولوا العشاء معاً كعائلة – هذا وقت هام لكل أفراد العائلة للتحدّث عن يومهم. أشرك طفلك بالمحادثة مع البالغين.
- حدّد المدة التي يقضيها في مشاهدة التلفزيون أو استخدام ألعاب الكمبيوتر والفيديو – فذلك سيعطي طفلك متسعاً من الوقت للتحدّث عن تجارب حقيقية يقوم بها. إن استخدام الكمبيوتر أو مشاهدة التلفزيون أو الذي في دي لا يساعد طفلك على تعلم التواصل حتى وإن كانت تعليمية.
- يتعلّم الأطفال أشياء مختلفة من أشخاص مختلفين – إذن قوموا بزيارة الأصدقاء والأقارب، وتعرّفوا على أمهات وآباء آخرين، واذهبوا إلى مجموعات الألعاب.
- إن تربية الطفل تحتاج لقرية كاملة - فاستفد من الخدمات الموجودة في منطقتك مثل أوقات القصص في مكتبك العامة والمتنزهات والمتاحف وبرك السباحة والمدارس التحضيرية إلخ.
- ليس من الضروري أن تكون غنياً لإيجاد بيئة تعلّم غنية لطفلك . يمكن استعارة الألعاب والكتب من المكتبات العامة. وهناك غالباً مناسبات مجانية للأطفال في منطقتك – اقرأ الجريدة المحلية لتعرف عنها.
- تحدّث مع طفلك باللغة التي تشعر بأكبر راحة في استخدامها. فهذا يضمن قدرة الطفل على تعلّم لغة واحدة بصورة جيدة. ساعد طفلك على بدء تعلّم اللغة الإنكليزية قبل بدء المدرسة وذلك بتسجيله في مدرسة تحضيرية أو مركز لرعاية الأطفال.
- استمتع بهذه الفترة المثيرة في حياة طفلك.

